

السحر في المعتقدات الشعبية بين الاستمرار والتغيير  
دراسة اجتماعية مقارنة بين الريف والحضر

رسالة مقدمه من الطالبة  
سامح محمد صفي الدين

بكالوريوس خدمة اجتماعية القاهرة 2000

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية  
معهد البحوث والدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

2010

## صفحة الموافقة على الرسالة

### السحر في المعتقدات الشعبية بين الاستمرار والتغيير دراسة اجتماعية مقارنة بين الريف والحضر

رسالة مقدمه من الطالبة

**سماح محمد صفي الدين**

بكالوريوس خدمة اجتماعية القاهرة 2000

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة التوقيع

1- أ.د / منى إبراهيم حامد الفرنواني

أستاذ علم إجتماع بكلية البناء جامعة عين شمس

2- أ.د / سعيد أمين ناصف

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية آداب جامعة عين شمس

3- أ.د / علي عبد المنعم مراد

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية آداب جامعة المنوفية

4- أ.د / مصطفى مرتضى علي

مدرس مساعد بكلية آداب جامعة عين شمس

2010

السحر في المعتقدات الشعبية بين الاستمرار والتغيير  
دراسة اجتماعية مقارنة بين الريف والحضر

رسالة مقدمه من الطالبة

سماح محمد صفي الدين

بكالوريوس خدمة اجتماعية القاهرة 2000

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

تحت إشراف

أ.د/ سعيد أمين ناصف      أ.د/ علي عبد المنعم مراد  
رئيس قسم الاجتماع بكلية آداب      رئيس قسم الآداب  
جامعة عين شمس      جامعة المنوفية

ختم الإجازة  
أجيزت الرسالة بتاريخ 2010 / /

موافقة مجلس المعهد      موافقة الجامعة  
2010 / /      2010 / /

2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَّا رَحْمَةُ مِنْ رَبِّكَ إِنْ  
فَضْلُهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا

سورة الأسراء الآية

87

## شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على تيسيره وتوفيقه لي في إتمام هذا البحث والذي أدعوه الله أن يكون علمًا نافعًا ينفع به ، فله سبحانه الحمد والفضل .

ثم أتقدم بالشكر بعد الله سبحانه وتعالى إلى أساندتي الكرام أ.د / علي عبد المنعم مراد على ما قدمه من تشجيع وحث علي الاستمرار منذ دراستي السابقة ، وكذلك علي قبوله بالإشراف علي دراستي تلك.

كما أتقدم بالشكر إلى أ.د/ سعيد ناصف علي ماقدمه من نصح وإرشاد منذ اختيار العينة وما قدمه من متابعة وما أدموه لي أساندتي من متابعة وإرشادات طوال الدراسة ، فكان لهما فضلاً علي في إتمام هذا البحث.

وأتقدم بكل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى عوض والد كل طلاب معهد البحوث والدراسات البيئية والأب الروحي لأبنائه وطلابه بقسم الإنسانيات.

وأخيراً أتقدم بالشكر أيضاً لكل من ساندني من أساند وأصدقاء وزملاء وأناس قابلتهم في أثناء البحث من إخباريين وإخباريات ومحظوظين ومحظوظات. علي ما أدموه لي من يد المساعدة .

الباحثة

## الفهرست

الصفحة	الموضوع	المقدمة
16		الفصل الأول : موضوع الدراسة وأهميتها و المفاهيم الأساسية
20		أولاً : مشكلة الدراسة
21		ثانياً: أهمية الدراسة
22		- الأهمية النظرية
23		- الأهمية التطبيقية
23		ثالثاً: أهداف الدراسة
24		رابعاً : تساؤلات الدراسة
24		خامساً : مفاهيم الدراسة
24		- السحر
26		- التعريف الإجرائي للسحر
26		- عادات شعبية
26		- الثقافة
27		- المعتقد الشعبي
28		- التعريف الإجرائي للمعتقد الشعبي
30		الفصل الثاني : الدراسات السابقة " عالمياً وإقليمياً ومحلياً
32		أولاً: الدراسات الأجنبية
32		- محاكمات السحر والشعوذة في بلاكولا
33		- السحر لدى "مالوس ماليفيكاروم"
34		- الحركات السحرية: اليوجا والممارسات القديمة
35		- السحر القانوني: كيف طقوس شكلية
36		- التخيلات السحرية، أو أداة من سيندي إلى جماليات شكسبير
37		- السحر الأسود على هوماش: ماكامبا في ريو دي جانيرو

الصفحة	الموضوع
38	- شر الإستفادة التقائي : والتقاليد القانونية الرومانية
40	- السحر والجسد والنظام الاجتماعي
41	- إعادة النظر في الممارسة الدينية
43	- طقوس وأنظمة السحر في الممارسة العملية الإستشارية
44	- الأنثropolوجيا نهج ثقافي لعلاج الأسرة : من الأساطير والسحر
45	- ما العوامل الثقافية التي تؤثر في المعتقدات السببية
46	- حيازة الورق والعلاج : بوري بين غير المسلمين في نيجيريا
47	ثانياً: الدراسات العربية:
47	- الأفكار الخرافية والإعتقدات الخاطئة لدى عينة من
	معلمي مدارس الثانوية بشعبيه مصراته - ليبيا
49	- الإعياء والإنفعالات المصاحبة في طقوس الزار وعلاقتها
	بالترويج النفسي بولاية الخرطوم "السودان"
52	- أثر الاسترخاء والرقية الدينية في علاج إرتفاع ضغط الدم الأساسي
54	- تعقيب عام على نتائج تلك الدراسات
58	ثالثاً : الدراسات المحلية (الواقع المصري)
58	- دراسة السحر الإسلامي المصري
59	- دراسة أنثropolوجية لتغيير المعتقدات الشعبية السحرية
	في مجتمع محلي مصري - دراسة لمدينة المحلة الكبرى
61	- الممارسات والمعتقدات السحرية دراسة أنثropolوجية في قرية مصرية
62	- دراسة الزار
63	- تعقيب عام على نتائج تلك الدراسات
65	- تعليق عام على الدراسات السابقة
68	- أوجه الإختلاف

الصفحة	الموضوع
70	- مدي الإستفادة من الدراسات السابقة
71	الفصل الثالث : المداخل النظرية السوسيوتوجية والأنثربولوجية لدراسة السحر والمعتقدات الشعبية
73	أولاً : المداخل السوسيولوجية التي تناولت السحر و المعتقدات الشعبية
74	- النظرية الوظيفية
75	- نظرية التوتر والتغير الاجتماعي
75	- النظرية البنائية
76	ثانياً : المداخل الأنثربولوجية التي تناولت الظاهرة
76	-المنهج الأنثربولوجي
77	-المنهج المقارن
77	-منهج الملح الأجتماعي
78	-نظريّة السحر عند بن خلدون
79	-نظريّة السحر عند "جيميس فريزر"
81	-نظرة سميث للسحر والدين
84	-نشأة السحر
85	-أقسام السحر
86	-فروع السحر
87	-الفرق الأساسي بين السحر والعلم
89	الفصل الرابع المعتقدات الشعبية " الأنماط والممارسات " المجتمع المصري نموذجاً
91	أولاً : المعتقد الشعبي
92	ثانياً : المعتقدات الشعبية وتأثيرها على سلوك الناس
93	ثالثاً : بعض نماذج للمعتقدات في بيئات مختلفة
96	رابعاً : الطابع المصري للمعتقدات الشعبية

الصفحة	الموضوع
96	خامساً : وصف المعنى الشعبي
98	سادساً : نطاق الأشياء الشعبية
100	سابعاً : الممارسات الشعبية
105	ثامناً : أشكال الممارسات السحرية في مصر
109	تاسعاً : تحليل تاريخي عن تطور المعتقدات الشعبية في المجتمع المصري
115	الباب الثاني " الدراسة الميدانية "
115	الفصل الخامس " الإجراءات المنهجية للدراسة "
117	أولاً : نوع الدراسة
117	ثانياً : المناهج المستخدمة
118	- المنهج المقارن
119	- منهج المسح الإجتماعي
119	ثالثاً : مجالات الدراسة
120	-المجال المكاني
120	-كيفية اختيار المجال المكاني
121	-مبررات الإختيار
121	-المجال البشري
122	-وصف مجتمعي الدراسة
122	-مدينة سوهاج
123	-قرية الشورانية
123	-الموقع الجغرافي
123	-المساحة و التقسيم الإداري
124	-قطاع الخدمات
124	-قطاع الصحة

الصفحة	الموضوع
124	-قطاع التموين
125	-قطاع الشباب و الرياضة
125	-قطاع الزراعة
125	-قطاع المرافق
125	-قطاع تكنولوجيا المعلومات
126	-جزيرة الشوانية
126	-مشكلات يعاني منها سكان جزيرة الشوانية
128	-مدينة شبين الكوم
130	-أهم المعالم
132	-قرية صفت جدام
134	-المجال الزمني
134	-أدوات الدراسة
134	-أساليب تحليل البيانات الميدانية
135	الفصل السادس " الخصائص الاجتماعية والإقتصادية والثقافية لعينة البحث
137	-الحالة التعليمية والنوع
144	-الحالة الاجتماعية والسن
147	-السن ومستوى الدخل
150	-مدى الإعتقد في السحر وعلاقاته
167	الفصل السابع " العوامل المسئولة عن ممارسة أعمال السحر "
170	العوامل المسئولة عن ممارسة بعض الفئات الاجتماعية لأعمال السحر
185	الفصل الثامن " الممارسات السحرية بين الإستقرار والتغير وأنماط الممارسات
203	السحرية الأكثر إنتشاراً في الريف والحضر
204	الفصل التاسع " الاستنتاجات الدراسة و توصياتها
	نتائج و توصيات الدراسة

الصفحة	الموضوع
204	<b>أولاً : نتائج الدراسة</b>
211	نتائج الأطروحة في ضوء التساؤلات
217	<b>ثانياً : توصيات الدراسة</b>
219	المراجع
219	<b>مراجع عامة</b>
219	كتب ودوريات
222	"الرسائل العلمية " العربية
223	<b>مراجع أجنبية</b>
226	"الرسائل العلمية " الأجنبية
229	<b>اللاحق</b>

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
130	مساحة شبين الكوم بالفدان	1
132	عدد سكان مدينة شبين الكوم حسب النوع	2
132	عدد سكان قرية صفت جدام حسب النوع	3
133	تعداد السكان لسنة 1996 حسب النشاط الاقتصادي لقرية صفت جدام	4
137	الحالة التعليمية و النوع لمدينة سوهاج	5
139	الحالة التعليمية و النوع لقرية الشورانية	6
140	الحالة التعليمية و النوع لقرية صفت جدام	7
142	الحالة التعليمية والنوع للوجه القبلي	8
143	الحالة التعليمية و النوع لمدينة شبين الكوم	9
144	الحالة الاجتماعية و السن بجزيرة الشورانية	10
145	الحالة الاجتماعية و السن لمدينة سوهاج	11
145	الحالة الاجتماعية و السن صفت جدام	12
146	الحالة الاجتماعية و السن شبين الكوم	13
147	مستوى الدخل والسن لجزيرة الشورانية	14
147	مستوى الدخل والسن لمدينة سوهاج	15
148	مستوى الدخل والسن لمدينة شبين الكوم	16
149	مستوى الدخل والسن لقرية صفت جدام	17
150	طبيعة العلاقات الاجتماعية ومدى الإعتقاد بالسحر في الريف	18
152	طبيعة العلاقات الاجتماعية ومدى الإعتقاد بالسحر في المدن	19
155	مستوى معيشة الأسرة وثقافتها وعلاقتها في الإعتقاد بالسحر لعينة الريف	20
158	مستوى معيشة الأسرة وثقافتها وعلاقتها في الإعتقاد بالسحر لعينة الحضر	21
161	الجهل والفقر والإعتقاد بالسحر في الريف	22

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
163	الجهل والفقر والإعتقاد بالسحر في الحضر	23
169	مشكلة الزواج واللجوء للسحر بالريف	24
171	مشكلة الزواج واللجوء للسحر بالحضر	25
173	إيقاع الحياة والإعتقاد في السحر بالريف	26
175	إيقاع الحياة والإعتقاد في السحر بالحضر	27
178	متغيرات بيئية العمل وبيئية الإقامة وعلاقتها في الإعتقاد في السحر لعينة الريف	28
181	متغيرات بيئية العمل وبيئية الإقامة وعلاقتها في الإعتقاد في السحر لعينة الريف	29
187	أشكال من الاعتقادات السحرية في المجتمعات الريفية	30
189	أشكال من الاعتقادات السحرية في المجتمعات الحضرية	31
190	إستمرار المتغيرات و الممارسات السحرية في الريف	32
192	إستمرار المتغيرات و الممارسات السحرية في الحضر	33
195	الممارسات السحرية في الريف	34
199	الممارسات السحرية في الحضر	35

## فهرست الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
130	مساحة شبين الكوم بالفدان ونسب توزيعها	1
141	الحالة التعليمية للوجة القبلي	2
154	التالف و التواصل بين الريفين بمثابة درع حماية ضد السحر	3
160	الأقل دخلاً أكثر إعتقاداً في السحر	4
165	أثر النواحي الاقتصادية والثقافية في الإعتقاد في السحر	5
183	المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسحر على مستوى الحضر	6
194	دور الأساطير في إستمرار الممارسات السحرية	7
198	الإعتقاد في الممارسات السحرية بين الموافقة والرفض لعينة الريف بحري وقبلي	8

# المقدمة